[389] فيما نذكره أيضا من تسمية النبي صلى ا عليه وآله لمولانا على عليه السلام بأمير المؤمنين وخير الوصيين. وجدناه في كتاب (نهج النجاة (1) في فضائل أمير المؤمنين والأئمة الطاهرين من ذريته صلوات ا عليهم أجمعين)، تأليف الحسين بن محمد بن الحسن بن مصر (2) الحلواني، من نسخة تاريخ كتابتها جمادي الأولى سنة خمس وسبعين وثلاثمائة، وظاهر حالها إنه كتب في زمان مصنفه ولعله بخطه. في الحديث المذكور بعض رجال الجمهور فلذلك نقلناه وجعلناه حجة عليهم فيما أوردناه، وهذا لفظ ما وجدناه: وعنه - يعني ما قدمه وهو حدثنا أبو القاسم المفيد - [قال: حدثنا أحمد بن عبد ا بن محمد الثقفي] (3) قال: حدثنا الحسن بن على بن راشد الواسطي قال: حدثنا سربيل (4) بن عبد ا عن أبي ربيعة الصيرفي قال: لقيت حمزة بن أنس بن مالك بواسطة القصب، وذلك في إمرة حجاج، فحدثني عن أنس بن مالك إنه حدثه في مرضه الذي قبض فيه، قال: كنت خادم النبي صلى ا عليه وآله فجلست بباب أم حبيب بنت أبي سفيان وفي الحجرة رجال من أهله وذلك في يوم أم حبيب بنت أبي سفيان. فأقبل النبي صلى ا عليه وآله عليهم وقال: سيدخل عليكم الساعة من هذا الباب أمير المؤمنين وخير الوصيين، أقدم أمتي سلما وأكثرهم علما. فلم

_____ (1) ق خ ل: تاريخ نهج النجاة. (2) الظاهر: نصر، وفي البحار: الحسين بن محمد بن الحسن الحلواني. (3) الزيادة من البحار. (4) ق وم: سريل، وفي البحار: إسرائيل. _____